

## بلاغ صحفي

أنهي إلى علم الرأي العام أن الأمين العام لحزب جبهة القوى الديمocratique ومسير شركة جريدة "المنعطف" قام بطردي طردا تعسفيا بـّيناً ومبـّيناً، تفضـّه ما سأوضحه لكم في البلاغ التالي، والذي توصلت بنصـه كل الجهات المعنية بقطاع الصحافة والاعلام ببلادنا.

توصلت برـسـالة عن طـرـيق المـفـوض القـضـائـي صباح يوم الخميس 29 دجنـبر 2022 من الأمـين العام لـحزـب جـبـهـة القـوى الـديـمـocratique، وـمـسـير شـرـكـة جـرـيـدة المـنـعـطف (المـصـطـفـي بنـعلـيـ) مـفـادـهـاـ، (ـكـمـاـ تـشـيرـ الـوـثـيقـةـ المـرـفـقـةـ مـعـ هـذـاـ الـبـلـاغـ)، أـنـ هـذـاـ الـأـخـيرـ يـخـبـرـنـيـ فيـ الـمـوـضـوـعـ:ـ بـالـإـقـالـةـ مـنـ مـهـمـةـ مـدـيرـ النـشـرـ،ـ وـإـنـذـارـ بـقـرـارـ تـأـديـبـيـ.

ويـتـهـمـنـيـ فيـ ذـاتـ الرـسـالـةـ بـاـرـتـكـابـيـ أـخـطـاءـ مـهـنـيـ جـسـيـمـةـ مـرـتـبـةـ أـوـلـاـ:ـ بـعـدـ تـسـلـيمـ نـسـخـ مـلـفـاتـ التـصـرـيـحـ بـإـدـارـةـ النـشـرـ لـدـىـ الـنـيـابـةـ الـعـامـةـ بـالـبـلـاطـ.ـ ثـانـيـاـ:ـ عـدـمـ وـضـعـ مـلـفـاتـ مـدـيرـ النـشـرـ لـلـجـرـائـدـ تـابـعـةـ لـشـرـكـةـ جـرـيـدةـ المـنـعـطفـ لـدـىـ الـمـجـلـسـ الـوـطـنـيـ لـلـصـحـافـةـ،ـ وـيـتـعـلـقـ الـأـمـرـ بـ جـرـيـدةـ "ـالـمـنـعـطفـ"ـ الـوـرـقـيـةـ،ـ الصـحـيـفـةـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـةـ "ـآـشـ طـارـيـ"ـ وـالـصـحـيـفـةـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـةـ "ـالـمـنـعـطفـ 24ـ"ـ،ـ وـالـصـحـيـفـةـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـةـ "ـهـمـامـيلـ"ـ.

وـتـمـهـلـنـيـ نـفـسـ رـسـالـةـ "ـالـإـقـالـةـ"ـ 48ـ سـاعـةـ لـلـحـضـورـ لـمـقـرـ الـعـلـمـ لـتـبـرـيرـ الغـيـابـ مـنـذـ الـاثـنـيـنـ 19ـ دـجـنـبـرـ 2022ـ.ـ وـلـتـسـلـيمـ مـهـامـ مـدـيرـ النـشـرـ إـلـىـ الـمـسـؤـلـيـنـ الـمـعـيـنـيـنـ بـعـدـيـ،ـ وـتـشـدـدـ نـفـسـ الرـسـالـةـ عـلـىـ أـنـ عـدـمـ حـضـورـيـ دـاـخـلـ الـأـجـلـ المـحـدـدـ أـعـلاـهـ،ـ يـعـتـبـرـ اـسـتـقـالـةـ مـنـ الـعـلـمـ،ـ وـاـيـذـانـاـ بـعـرـضـ الـمـلـفـ عـلـىـ الـقـضـاءـ.

وـإـيمـانـيـ بـأـنـ الـوـضـوـحـ وـالـنـزـاهـةـ هـيـ الـأـصـلـ وـالـأـصـحـ،ـ وـمـاـ دـوـنـهـ يـذـهـبـ سـدـىـ،ـ وـلـنـ يـصـحـ إـلـاـ الصـحـيـحـ،ـ وـإـيمـانـيـ بـأـخـلـاقـيـاتـ مـهـنـةـ الصـحـافـةـ الـتـيـ أـحـرـصـ عـلـىـ الـعـلـمـ بـهـاـ طـيـلـةـ مـسـارـيـ الـمـهـنـيـ لـأـزـيـدـ مـنـ 34ـ سـنـةـ،ـ لـابـدـ مـنـ أـنـ أـطـلـعـكـمـ عـلـىـ مـاـ بـهـذـهـ الـوـثـيقـةـ مـنـ اـدـعـاءـاتـ غـيـرـ صـحـيـحـةـ بـنـاتـاـ،ـ بـرـرـ بـهـاـ أـمـينـ عـامـ حـزـبـ جـبـهـةـ القـوىـ الـدـيمـocratiqueـ وـمـسـيرـ شـرـكـةـ جـرـيـدةـ "ـالـمـنـعـطفـ"ـ،ـ طـرـدـهـ التـعـسـفـيـ لـيـ مـنـ مـهـمـتـيـ كـمـدـيرـ نـشـرـ صـحـيـفـةـ "ـالـمـنـعـطفـ"ـ،ـ بـعـدـمـ طـالـبـتـهـ بـمـسـتـحـقـاتـيـ مـنـ مـتـأـخـرـاتـ لـأـشـهـرـ مـتـعـدـدـةـ الـتـيـ أـنـكـرـهـاـ كـلـيـاـ،ـ حـيـثـ كـنـاـ (ـكـلـ الصـحـفـيـينـ وـالـعـالـمـيـنـ)ـ نـقـضـيـ ثـلـاثـةـ أـشـهـرـ بـدـونـ أـجـرـ لـيـسـلـمـنـاـ الشـهـرـ الثـالـثـ وـيـجـهزـ عـلـىـ الشـهـرـيـنـ الـمـتـبـقـيـنـ،ـ حـتـىـ تـرـاـكـمـتـ الـمـتـأـخـرـاتـ،ـ وـحـتـىـ بـعـدـ تـوـصـلـهـ بـدـعـمـ الـدـوـلـةـ لـلـعـامـ 2019ـ،ـ قـبـلـ مـجـيـءـ الـجـائـةـ.ـ وـرـفـضـهـ أـيـضـاـ الـزـيـادـةـ فـيـ الرـاتـبـ الشـهـرـيـ الـذـيـ لـمـ يـصـلـ الـحـدـ الـأـدـنـيـ لـلـأـجـرـ الـمـحـدـدـ فـيـ الـإـتـقـاـقـيـةـ الـجـمـاعـيـةـ وـالـذـيـ طـالـبـتـهـ بـهـ مـنـذـ مـنـتـصـفـ عـامـ 2019ـ،ـ كـمـاـ وـعـدـنـيـ بـذـلـكـ عـنـدـ تـعـيـيـنـيـ مـدـيرـاـ الصـحـيـفـةـ "ـالـمـنـعـطفـ"ـ.ـ وـأـيـضـاـ رـفـضـهـ الـمـطـلـقـ لـتـحـوـيلـ الرـاتـبـ الشـهـرـيـ عـلـىـ حـسـابـيـ الـبـنـكـيـ الـخـاصـ مـنـ حـسـابـ نـفـسـ الـجـرـيـدـةـ.ـ إـضـافـةـ إـلـىـ سـلـوكـاتـ غـيـرـ مـهـنـيـ وـلـاـ أـخـلـاقـيـ لـاـ مـجـالـ لـذـكـرـهـاـ الـآنـ.

أما جوابا عن الأخطاء الجسيمة، فهي مصوغ بغير ذي قوة قانونية، مردود عليها، ذلك: أولا: أن وضع ملف التصريح لجريدة المنعطف لدى النيابة العامة بالرباط، قد تم وضعه في مصلحة الصحافة والنشر بالمحكمة الابتدائية بالرباط، وبناء عليه، سلم لي السيد وكيل الملك وصل إيداع صحيفة "المنعطف" بتاريخ 2019/04/02.

ثانيا: أن وضع ملفات صحفيي المنعطف بما فيهم مدير النشر لدى المجلس الوطني للصحافة، أسلمهم دائما إلى كاتبة الإدارة التي تعمل على استكمال باقي الوثائق المتعلقة بالجانب الإداري والمالي، وتنكّل نفس الكاتبة، وهي كاتبة الحزب أيضا، بأمر من الأمين العام للحزب ومسير الشركة بوضعهم لدى إدارة المجلس الوطني للصحافة منذ أن توليت إدارة هذه الجريدة. وهذا العام سلمتها ملفات الصحفيين قبل الموعد المحدد، كما العادة.

ثالثا: فيما يتعلق بالموقع الإلكتروني المشار إليها أعلاه، والتي تسلمت من النيابة العامة شهادة إيداعهم جميعا بتاريخ 2020/12/29، كنت قدّمت استقالتي منهم جميعا، بطلب من الأمين العام للحزب، الذي تسلّمها بتاريخ 2021/08/05، وأخلّت مسؤوليتي منهم جميعا، بعدما رفض الأمين العام للحزب ومسير شركة جريدة "المنعطف" توفير شروط العمل للصحافيين.

رابعا: أما فيما يتعلق بالغياب غير صحيح بتاتا، ودليلي في ذلك أن الجريدة صدرت بانتظام كالعادة وحررت مقالات فيها وأشرفت عليها كعادتي، ومثلت الجريدة في اشغال الحوار الوطني حول الصحافة والمجتمع المدني في البرلمان يومي 21 و22، وسافرت إلى مكناس يومي 23 و24 ديسمبر 2022 ممثلا لجريدة فيديرالية مغربية لناشري الصحف في نشاط مهني (دورة تكوينية، ندوة فكرية، جائزة جهوية كبرى للإعلام بجهة فاس-مكناس) لها بمدينة مكناس.

يحدث هذا الطرد التعسفي من طرف مسؤول حزبي الذي أجهز على مستحقات الصحفيين والإداريين بنفس الجريدة في الوقت الذي كان فيه مجلس النواب ووزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع التواصل) والصحافيون والاعلاميون بقبة البرلمان الأسبوع المنصرم، (21-22 ديسمبر 2022)، يتدارسون الأوضاع الاجتماعية المهمة للصحافيين وإشكاليات وتحديات ورهانات مهنة الصحافة والاعلام ببلادنا، كل في تفكير جماعي وعلني بحثا عن صيغ لإخراج هذا القطاع من غرفة الإنعاش.

وتقبلوا مني فائق عبارات التقدير والاحترام.

الامضاء:

عبد السلام العزوzi

مدير نشر صحيفة المنعطف

رقم بطاقة الصحافة 1011